

المملكة المغربية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
للشؤون بالأعمال الاجتماعية للثيمين الدينيين



مسجد سجلماسة بالريصاني

ملخص عن

حَصِيلَةُ الْمَنْجَرَاتِ

جهة درعة تافيلالت

برسم سنة

2025



أنفق
www.anfiq.ma

www.alqayyim.ma

... شعبي العزيز،

تعرف جيداً أنني لن أكون راضياً، مهما بلغ مستوى التنمية الاقتصادية والبنية التحتية، إذا لم تساهم بشكل ملموس في تحسين ظروف عيش المواطنين، من كل الفئات الاجتماعية، وفي جميع المناطق والجهات. لذا، ما فتئنا نولي أهمية خاصة للنهوض بالتنمية البشرية، وتعميم الحماية الاجتماعية، وتقدير الكرم المباشر للأسر التي تستحقه...



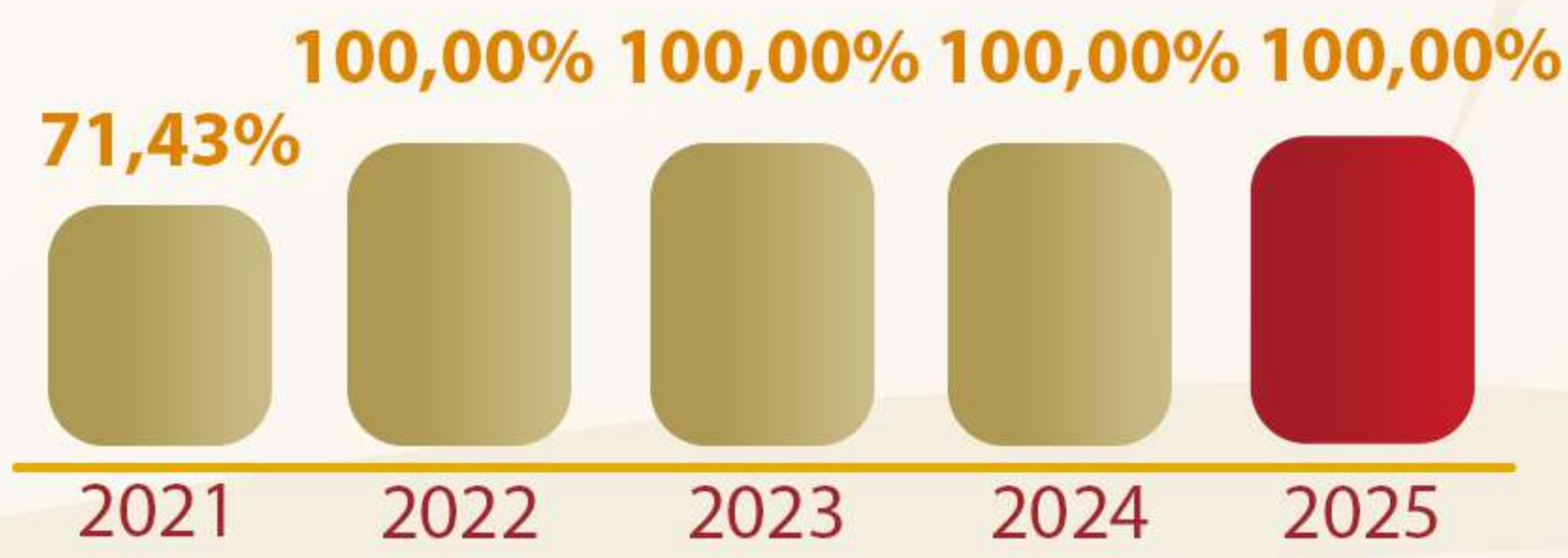
مقتطف من خطاب جلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى شعبه الوفي، بمناسبة عيد العرش المجيد الذي يصادف الذكرى السادسة والعشرين لترجع جلالته على عرش أسلافه الميامين، بتاريخ 29 يوليوز 2025.

تقديم

على ضوء مضامين الخطة التنفيذية الجهوية برسم سنة 2025، سارت الوحدات الإدارية لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين بجهة درعة تافيلالت بخطة ثابتة في تنزيل الأهداف المسطرة بهذه الخطة، وترجمتها إلى خدمات وأنشطة اجتماعية، لامست واقع القيمين الدينيين وذويهم، وعززت توجه المؤسسة نحو بلوغ هدفها الرامي إلى تحقيق كفايتهم.

تقييم الخطة التنفيذية الخاصة بجهة درعة تافيلالت برسم سنة 2025

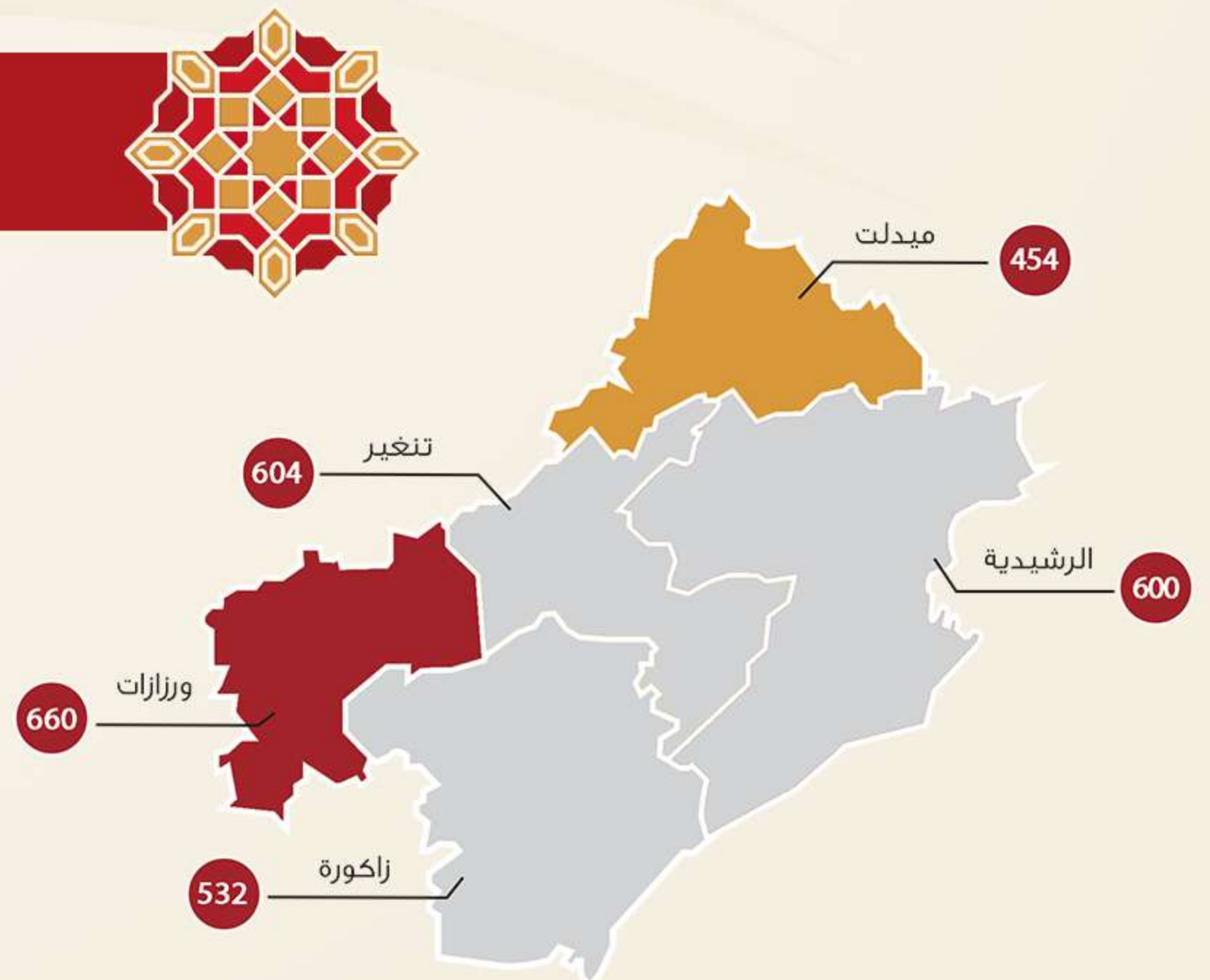
تقييم الخطة التنفيذية الخاصة بجهة درعة تافيلالت برسم سنوات 2025-2024-2023-2022-2021



المحاور الاستراتيجية	الأهداف المبرمجة	الأهداف المنجزة كلياً	الأهداف المنجزة بنسب مختلفة	عدد الأهداف غير المنجزة	نسبة إنجاز المحور الاستراتيجي
المحور الأول: تقديم إعانات لفائدة المنخرطين وذويهم	1	0	1	0	100.00%
المحور الثاني: تقديم برامج وخدمات لفائدة المنخرطين وذويهم	12	5	7	0	100.00%
المحور الرابع: الرفع من فاعلية العمليات وتحسين الأداء التنظيمي	7	5	2	0	100.00%
نسبة إنجاز الخطة التنفيذية برسم سنة 2025	20	10	10	0	100.00%

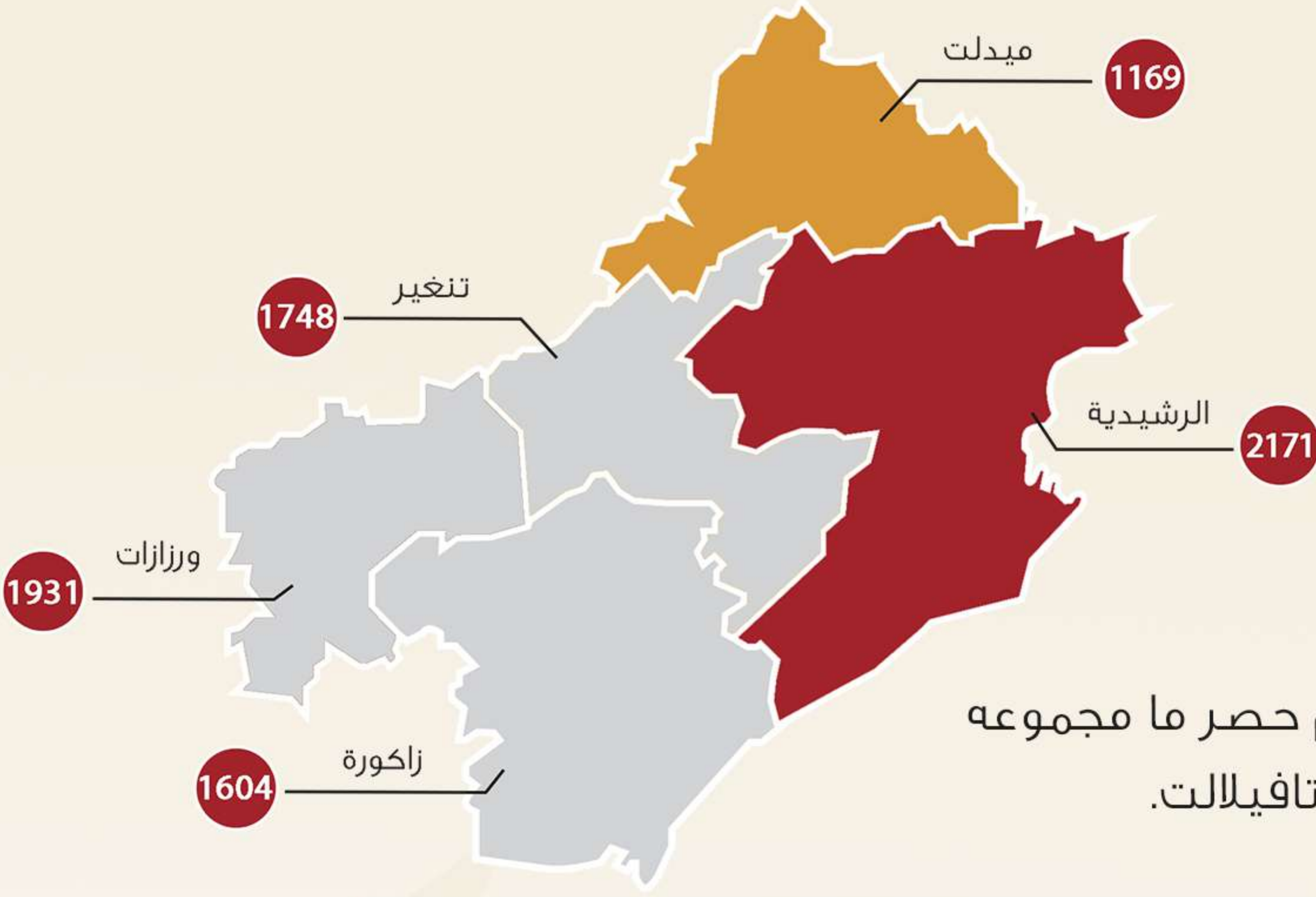
مساجد الجهة

قصة مسجد: يُعدّ مسجد سجلماسة من أقدم المعالم الدينية في تاريخ المغرب الإسلامي، وكان يقع داخل مدينة سجلماسة التاريخية قرب الريصاني بجهة درعة-تافيلالت. وسبق في العلم أن سجلماسة تأسست في القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي)، وكانت مركزاً تجارياً وعلمياً مهماً على طرق القوافل الصحراوية. كان المسجد جامع المدينة الرئيسي، تُقام فيه الصلوات الجامعة وتُلقى فيه الدروس الدينية، ويشكّل محوراً للحياة الروحية والعلمية بسجلماسة، خاصة خلال فترات ازدهارها في العصور الإدريسية ثم المرابطية. وقد بُني بأسلوب معماري بسيط يتلاءم مع البيئة الصحراوية، باستخدام الطين والحجر.



تضم جهة درعة تافيلالت برسم سنة 2025: (2850) مسجداً.

الانخراف



في متم سنة 2025، تم حصر ما مجموعه **(8623)** منخرطا بجهة درعة تافيلالت.

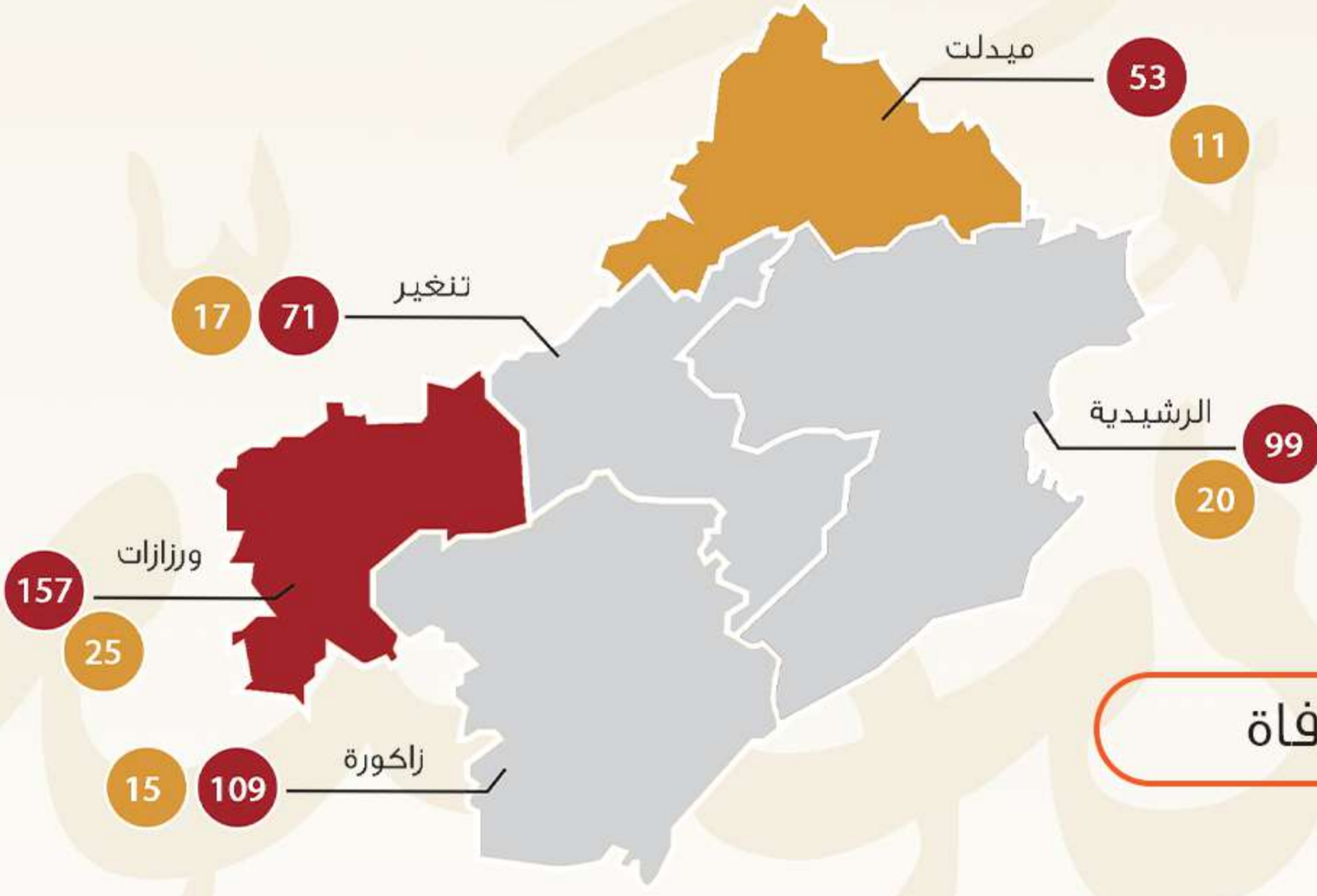
الإعانات والمساعدات



إعانة العجز وإعانة الوفاة

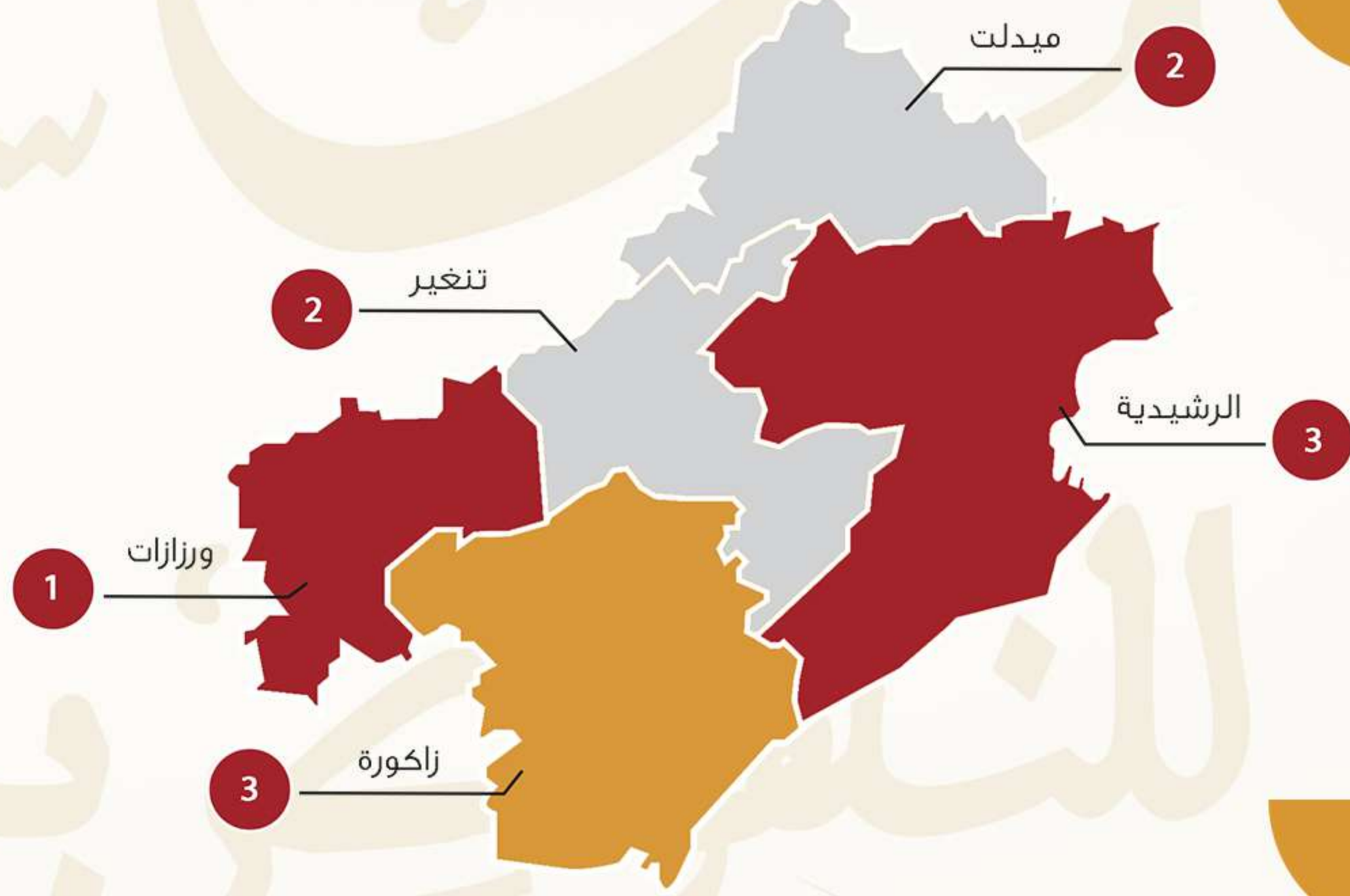
بلغ عدد المستفيدين من إعانة العجز متم سنة 2025 بجهة درعة تافيلالت **(484)** قيما دينيا، بينما وصل عدد المستفيدين من إعانة الوفاة إلى **(90)** فردا.

● العجز ● الوفاة



إعانة الزواج لأول مرة

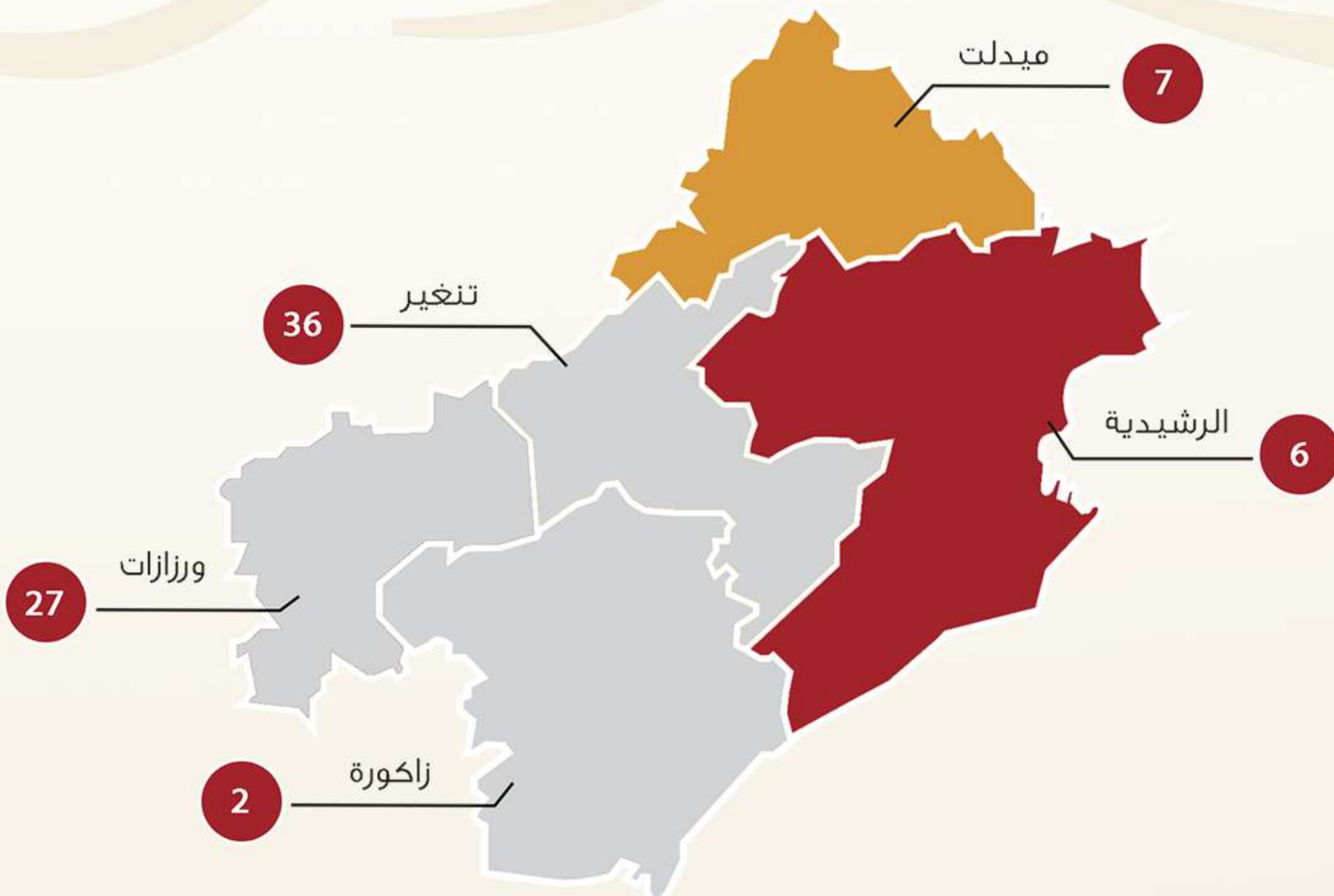
(11) قيما دينيا مستفيدا من إعانة الزواج لأول مرة برسم سنة 2025 بجهة درعة تافيلالت.



إعانة عيد الأضحى

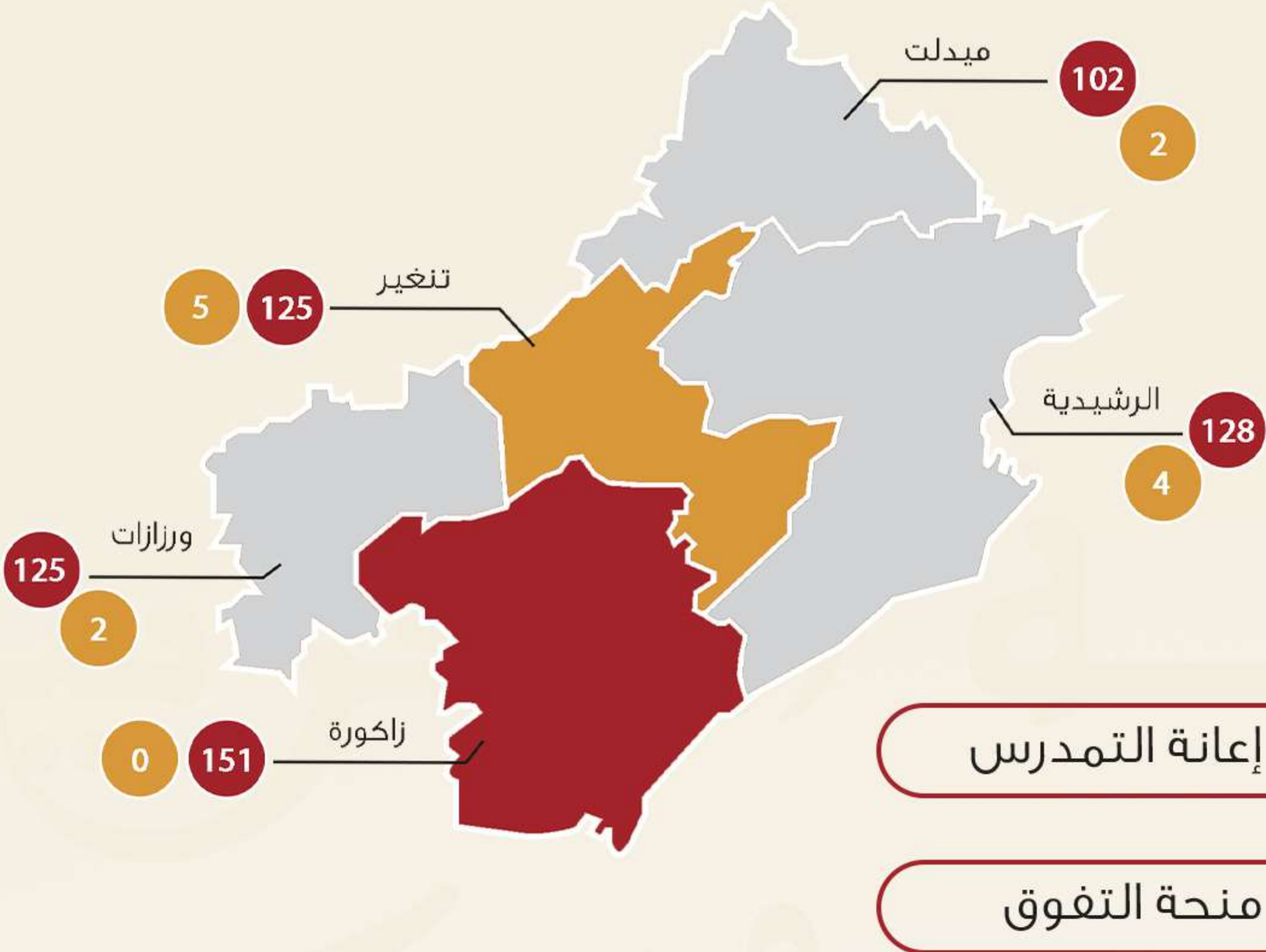
تماشيا مع قرار جلالة الملك نصره الله، فيما يتعلق بعدم ذبح أضاحي العيد لهذه السنة، حيث عرفت بلادنا ظروف استثنائية، مرتبطة بالوضع الحالية للقطيع الوطني، فقد تقرر إلغاء إعانة عيد الأضحى.

وعملت المؤسسة سنة 2025 على تسديد ما تبقى من مبالغ مالية متعلقة بعيد الأضحى برسم سنة 2024، وقد بلغ عدد المستحقين للإعانة **(78)** شخصا بجهة درعة تافيلالت، على أن العدد الإجمالي للمستفيدين بلغ **(4386)** مستفيدا.



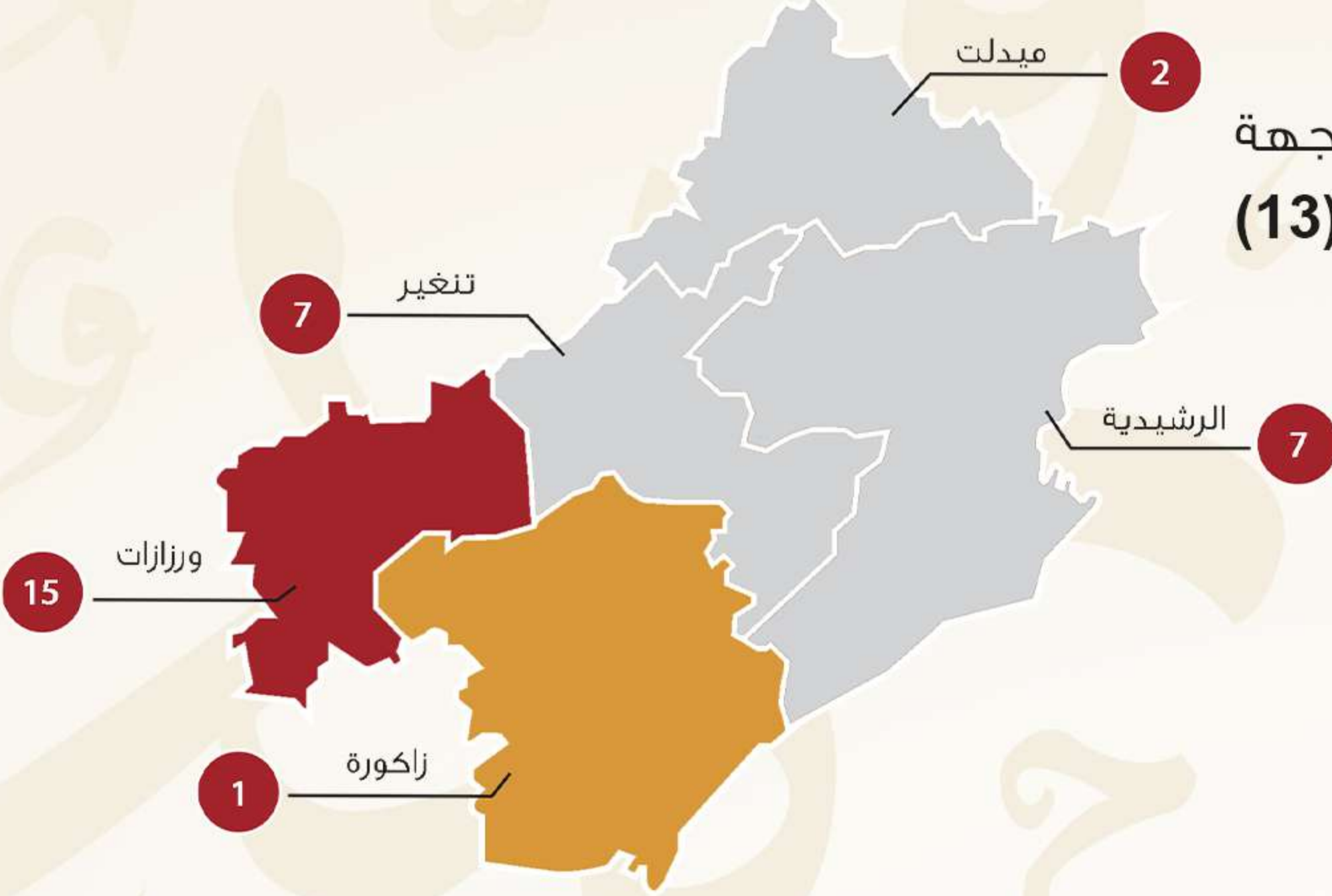
إعانة التمدرس ومنحة التفوق ومنحة التحفيز الدراسي

لقد حرصت المؤسسة خلال سنة 2025 على تصفية ملف التمدرس المتعلق بالموسمين الدراسييين 2018-2019 و 2019-2020، وقد بلغ عدد أبناء القيميين الدينيين المستحقين لإعانة التمدرس (6638) من بينهم (631) متمدرسا بجهة درعة تافيلالت، بينما بلغ عدد المستفيدين من منحة التفوق بنفس الجهة (13) مستفيدا.



إعانة السكن

بلغ مجموع المستفيدين من إعانة السكن بجهة درعة تافيلالت خلال سنة 2025: (32) مستفيدا: (13) في مجال الاقتناء (19) في مجال البناء.



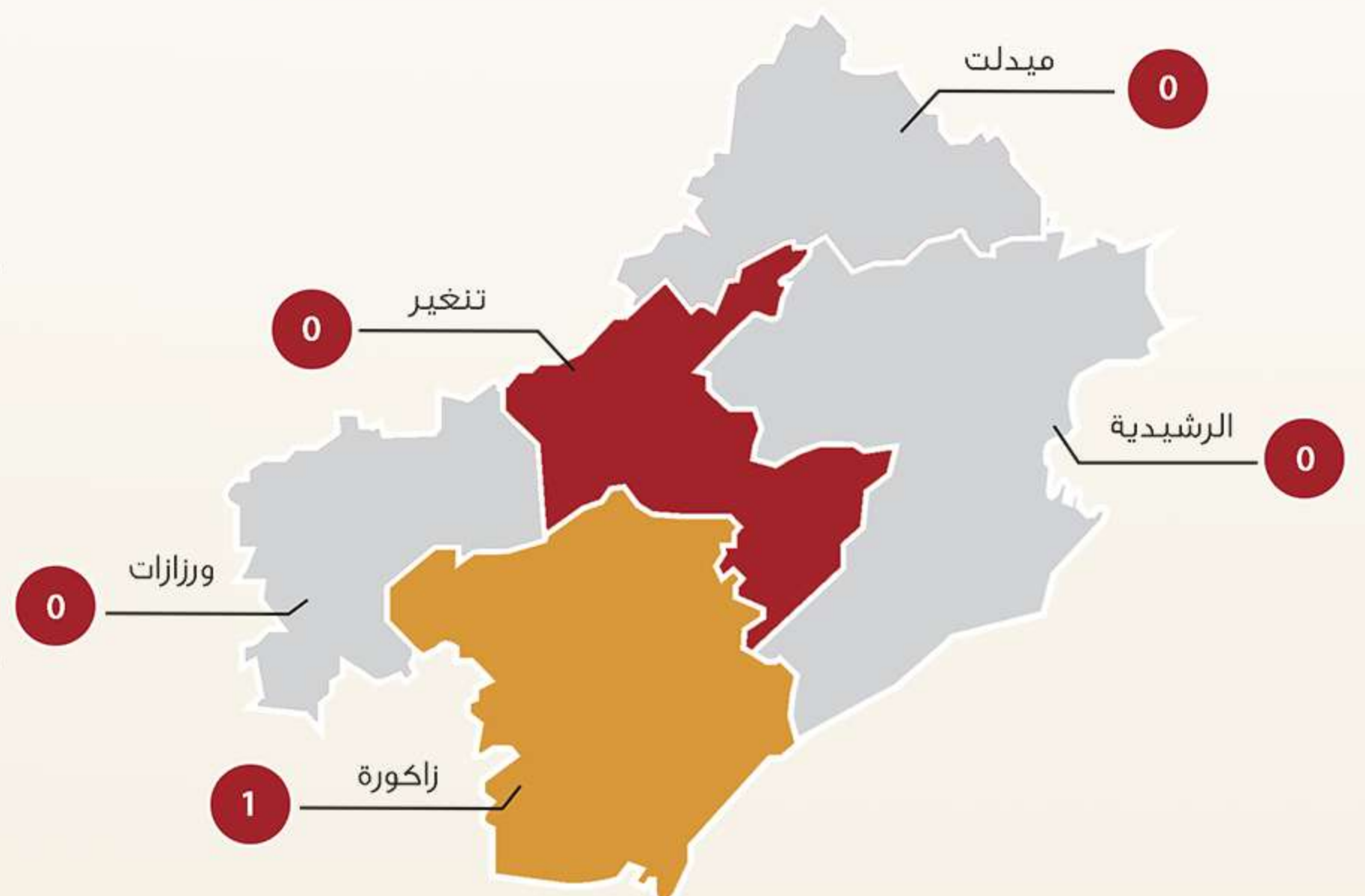
الخدمات والبرامج

النقل الطبي المتكرر

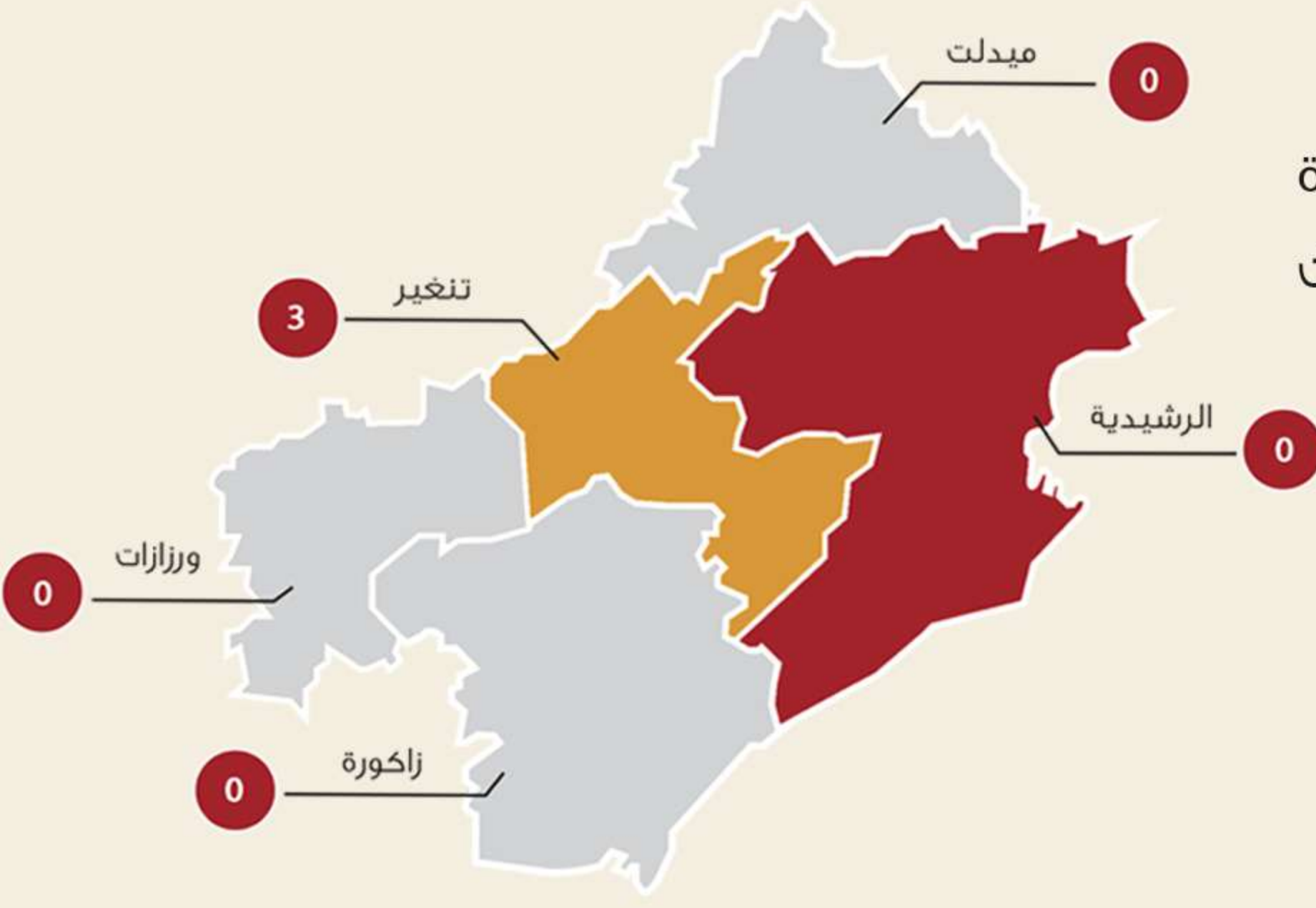
خلال سنة 2025، واصلت المؤسسة منح إعانات نقدية مباشرة للقيمين الدينيين وأزواجهم وأبنائهم المصابين بداء القصور الكلوي، حيث استفاد قيماان دينيان (2) من النقل الطبي المتكرر بجهة درعة تافيلالت.

المساعدات الاستثنائية

تقدم المؤسسة مساعدات استثنائية لفائدة منخرطيها، الذين يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة، أو يخضعون لعلاج مكلف، وتشمل هذه المساعدات الفحوصات الطبية والأشعة، التحاليل، العمليات الجراحية ومصاريف العلاج. وخلال سنة 2025، استفاد من هذه المساعدات بنفس الجهة مستفيد واحد (1).



برنامج لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة



استفاد من الإعانة المالية المتعلقة ببرنامج لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة برسم سنة 2025 ثلاث مستفيدين (3) بجهة درعة تافيلالت.

حملات تضامنية



نظمت الوحدات الإدارية الإقليمية لجهة درعة تافيلالت (12) حملة تضامنية استفاد منها (75) مستفيدا(ة).



مشاريع مدرة للدخل



لم تدخر المؤسسة جهدا في معاينة وتفقد أحوال أرامل القيمين الدينيين عن قرب عبر الخلايا الإقليمية حسب جهات المملكة، والمكلفة بمواكبتهم عند تنزيل مشاريعهم المدرة للدخل، التي من شأنها أن تعينهم على مواجهة تكاليف الحياة، وتمكنهم من تحقيق الاكتفاء الذاتي لهن ولأولادهن بعد وفاة أزواجهن، وقد استفادت أرملتان اثنتان (2) من مشروعين مدرين للدخل بجهة درعة تافيلالت.

الكفاية المدرسية

عملت المؤسسة سنة 2025 على تنزيل هذا البرنامج لفائدة أبناء القيمين الدينيين لدعمهم في مساهمهم الدراسي، حيث بلغ عدد المستفيدين منه بجهة درعة تافيلالت (129) مستفيدا ومستفيدة. وبغاية دعمهم وتشجيعهم دراسيا، شرعت المؤسسة في توزيع لوحات إلكترونية على أبناء القيمين الدينيين المتمدرسين المسجلين بمنصة الكفاية المدرسية، وقد بلغ عدد اللوحات الإلكترونية الموزعة بجهة درعة تافيلالت (75) لوحة إلكترونية.

التأهيل والإدماج المهني



في إطار الجهود المتواصلة لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين، وتكريس قيم التضامن والتكافل، ودعم الشباب في مواجهة تحديات الهدر المدرسي والانقطاع عن الدراسة، وتمكينهم من فرص التأهيل والإدماج المهني، نظمت الوحدة الإدارية الجهوية بجهة درعة تافيلالت، يوم 26 فبراير 2025، بالمركب الإداري والثقافي لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمدينة تنغير، لقاء تواصليا جهويا ما بين حضوري وعن بعد، في إطار برنامج التأهيل والإدماج المهني المخصص لأبناء القيمين الدينيين المنقطعين عن الدراسة.

حضر هذا اللقاء حوالي (39) مستفيدا من أبناء القيمين الدينيين المعنيين بالبرنامج، بحضور آبائهم إلى جانب رؤساء الوحدات الإدارية الإقليمية التابعين للجهة.

أنشطة الوحدات الإدارية بالجهة



مؤنة رمضان



تحت شعار "من فخر حائما كان له مثل أجره"، تسهر المؤسسة سنويا على تنظيم عملية توزيع مؤنة رمضان على القيميين الدينيين المعوزين والعاجزين عن مواصلة مهامهم، إلى جانب أرامل المنخرطين، وقد وصل عدد المستفيدين من هذه المؤنة برسم سنة 2025 إلى (694) مستفيدا، كما بلغ مجموع المستفيدين من بطاقة عرفان: (1219) مستفيدا بجهة درعة تافيلالت.

مجالس قرآنية



تحت شعار "فاستمع لما يوحى"، وبمناسبة شهر رمضان المعظم 1446هـ، تشرفت الوحدات الإدارية بجهة درعة تافيلالت بإقامة (39) مجلسا قرآنيا: (17) مجلسا رجاليا و(20) مجلسا نسائيا ومجلسين مختلطين(2).

تكريم العاجزين والأرامل

عملت المؤسسة خلال شهر رمضان الأبرك لعام 1446هـ على تكريم القيميين الدينيين العاجزين وأرامل المتوفين منهم، والذين لم يسبق تكريمهم برسم السنوات السابقة. حيث سلمت الوحدات الإدارية بجهة درعة تافيلالت مبلغ 1500 درهم ل (146) من القيميين الدينيين العاجزين وأرامل المتوفين: (64) عاجزا و(82) أرملة تكريما لهم.

العناية بالقيمين الدينيين العاجزين



وعيا منها بما يحتاجه القيمون الدينيون العاجزون من عناية خاصة تنقل لهم معاني الامتنان والعرفان نظير ما أسدوه لبيوت الله تعالى وتحقيقا للأمن الروحي لمرتابيها، أبت الوحدات الإدارية بجهة درعة تافيلالت إلا أن تخصص لهذه الفئة زيارات تفقدية خلال سنة 2025، تطمئن من خلالها على أحوالهم الصحية وتتبع وضعيتهم الاجتماعية. وقد بلغ عدد العاجزين المستفيدين من هذه الزيارات ما مجموعه (23) عاجزا، بينما بلغ عدد العاجزين المكرمين (31) عاجزا.

رعاية أيتام القيميين الدينيين

● دعم تـمدرس أيتام القيميين الدينيين

عناية بأيتام القيميين الدينيين المتمدرسين والذين لا يتجاوز عمرهم 18 سنة، عملت المؤسسة برسم سنة 2025 على الاستمرار في منح هذه الفئة إعانات مالية لتشجيعهم على التحصيل الدراسي، في حدود ثلاثة أطفال لكل عائلة، برسم الموسم الدراسي 2024-2025 الممتد من فاتح شتنبر 2024 إلى متم يونيو 2025، وقد استفاد (116) يتيما ویتیمة بجهة درعة تافيلالت من إعانة مالية لمدة 10 أشهر بمعدل (300) درهم في كل شهر.

● رعاية أرامل القيميين الدينيين

بلغ عدد الزيارات التفقدية التي قامت بها أعضاء خلايا مواكبة الأرامل برسم سنة 2025 بجهة درعة تافيلالت (109) زيارة، تم خلالها الاطلاع على أوضاع أرامل القيميين الدينيين وأيتامهن، وتقديم مساعدات لهن، وتشجيع الراغبات منهن على إنشاء مشاريع مدرة للدخل، أما المكرمات فبلغ عددهن (27) أرملة.

عمرة القيم الديني



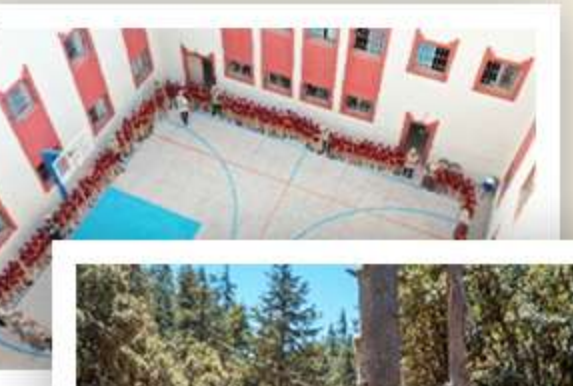
تلبية لقلوب متلهفة لبلوغ مقامات الرضا والخشوع برحاب الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة، مكنت المؤسسة ثلة من القيميين الدينيين من عمرة مباركة خلال سنة 2025، وقد تمتع بهذه العمرة بجهة درعة تافيلالت قيم ديني واحد (1).

نزهة لفائدة نخبة من القيميين الدينيين العاجزين بتنغير



بمناسبة ذكرى عيد المسيرة الخضراء المظفرة وعيد الاستقلال المجيد، وفي إطار البرامج الاجتماعية والثقافية والترويحية والتكريمة الموجهة للقيمين الدينيين الذين أفنوا حياتهم في خدمة بيوت الله تعالى، نظمت الوحدة الإدارية الإقليمية للمؤسسة بتنغير بتنسيق مع المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية، والمجلس العلمي المحلي نزهة ترويحية خاصة بالقيمين الدينيين العاجزين إلى أحد أبرز المعالم الطبيعية في الإقليم، وهي مضائق تودغى العالمية. وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه النزهة الترويحية (44) قيما دينيا: (36) عاجزا و(8) ممارسين.

المخيم الصيفي



تحت شعار "المخيم فضاء للرقى وفسحة للتعلم"، نظمت المؤسسة في الفترة الممتدة ما بين 01 يوليوز إلى 31 غشت 2025 المخيم الصيفي الحضوري عبر ست مراحل من التخيم استفاد منها (867) مستفيدا ومستفيدة، بكل من مدن صفرو، طنجة، الجديدة، تزنيـت وأكادير، وقد بلغ عدد المستفيدين بجهة درعة تافيلالت (127) مستفيدا ومستفيدة.

مخيم اليافعين

في إطار جهودها المتواصلة لتنمية قدرات الناشئة، نظمت مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين مخيماً صيفياً متميزاً، خُص لفائدة خمسين (50) من المتفوقين دراسياً من أبناء القيمين الدينيين اليافعين بمدرسة رياض القرآن الخاصة للتعليم العتيق بمدينة صفرو، وقد استفاد من هذا المخيم بجهة درعة تافيلالت ثلاث (3) مستفيدين.

جامعات موازية



شارك (10) من أبناء القيمين الدينيين المتفوقين، الحاصلين على شهادة البكالوريا برسم سنة 2024، المنتمين لجهة درعة تافيلالت في فعاليات الجامعة الربيعية، التي نظمتها المؤسسة خلال الفترة الممتدة من 04 إلى 08 ماي 2025، بمقر مؤسسة رياض القرآن الكريم للتعليم العتيق بإقليم صفرو، وذلك في إطار برنامج "بسط الأجنحة".

في حين شارك من جهة درعة تافيلالت (14) متفوقاً من نفس الفوج في "الجامعة الصيفية" التي تم تنظيمها بالرباط، في الفترة الممتدة من 24 إلى 28 غشت 2025 من نفس السنة. واتسمت هاتان الجامعتان الموازيتان بالتنوع في الورشات المقدمة والعروض المبرمجة، وذلك بتأطير ثلة من الخبراء في عدة مجالات، كما تم تنظيم عدة أنشطة ثقافية وتربوية وترفيهية، تخللها تقديم محاضرات علمية وزيارات استكشافية.

برنامج دعم المتفوقين من أبناء المنخرطين المتمدرسين

نظمت مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين أيام 16-17-18 يونيو 2025، دورة تدريبية مكثفة للتحضير لمباريات الولوج للمدارس الوطنية والمعاهد العليا وكليات الطب والصيدلة، بمركز التكوينات والمكتبات حي النهضة بمدينة الرباط، وذلك لفائدة أبناء القيمين الدينيين الحاصلين على شهادة بكالوريا برسم سنة 2025، من الذين استفادوا سابقاً من قوافل التوجيه الدراسي التي نظمتها المؤسسة بأغلب جهات المملكة، بتأطير من مجموعة منتقاة من الخبراء في مجال التوجيه الدراسي منهم مهندسون وأطباء.

وقد استفاد من هذه الدورة التدريبية (19) طالبا وطالبة من مختلف جهات المملكة، من المتميزين دراسياً والمترشحين لاجتياز المباريات الوطنية، وكان حظ جهة درعة تافيلالت طالبان اثنان (2).

قوافل التوجيه الدراسي

بعد انطلاق الموسم الدراسي الجديد، 2026/2025، عملت المؤسسة على تنظيم عشر (10) قوافل توجيهية بمختلف جهات المملكة، بتأطير ثلة من الخبراء في مجال التوجيه الدراسي، وقد تخلل هذه اللقاءات عدة ورشات عملية تمت خلالها الإجابة عن التساؤلات التي يطرحها المستفيدون ومرافقوهم، مما يساعدهم على بلوغ أهداف القافلة في إرشاد أبناء القيمين الدينيين إلى الاختيار الأنسب لهم في حياتهم الدراسية.

وقد استفاد من هذه القوافل بجهة درعة تافيلالت (116) مستفيداً ومستفيدة، (36) منهم استفادوا من القافلة التوجيهية الأولية الخاصة بالمستوى الثالثة ابتدائي كتجربة نموذجية متفردة، و(80) مستفيداً من جميع المستويات الدراسية.

حملات التبرع بالدم

تحت شعار "ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً"، وبتنسيق مع الوكالة المغربية للدم ومشتقاته بالرشيدية، نظمت الوحدات الإدارية الإقليمية بجهة درعة تافيلالت (15) حملة للتبرع بالدم، وأسفرت عن تحصيل (1276) كيس دم.



مسابقات وصحيات للأطفال

نظمت الوحدات الإدارية بجهة درعة تافيلالت سنة 2025: (28) صبحية ترفيهية استفاد منها (1507) من الذكور والإناث بمجموع (779) ذكورا و(729) إناثاً.



أيام ترويحية لليافعين



شملت المؤسسة الأبناء اليافعين بما يلزمهم من مواكبة مصاحبة، فوجهت وحداتها الإدارية إلى إقامة أيام ترويحية لفائدتهم، غايتها في ذلك تقديم شكل من أشكال الترفيه الهادف بما يخفف عنهم من ضغط الدراسة ويجدد نشاطهم، ويعزز مواهبهم وملكاتهم. وفي هذا السياق، استفاد أبناء القيمين الدينيين اليافعين بجهة درعة تافيلالت من (3) خرجات ترويحية، وقد بلغ مجموعهم (124) مستفيدا(ة): (63) يافعا و(61) يافعة.

دورات تكوينية لأبناء القيمين الدينيين

بجهة درعة تافيلالت، وخلال سنة 2025، نظمت الوحدات الإدارية بكل من تنغير وزاكورة دورتين تكوينيتين (2) استفاد منهما (73) مستفيدا من الذكور والإناث بمجموع (44) ذكورا و(29) إناثا.



أنشطة رياضية

نظمت الوحدات الإدارية الإقليمية بجهة درعة تافيلالت خلال سنة 2025 بكل من الرشيدية، تنغير وزاكورة (3) مباريات رياضية استفاد منها (54) مستفيدا.



لقاءات تواصلية

خلال سنة 2025، بادرت الوحدات الإدارية الإقليمية لجهة درعة تافيلالت بكل من تنغير، الرشيدية وزاكورة إلى تنظيم (9) لقاءات تواصلية، استفاد منها (1871) قيما دينيا، لعل أبرزها تنظيم الملتقى القرآني الثالث بالمدرسة القرآنية أزالك بقلعة مكونة، والذي تشرف بحضور السيد مدير المؤسسة المحترم، وتم خلاله التعريف بجديد خدمات وبرامج المؤسسة الموجهة للمنخرطين وذويهم.



أنشطة ثقافية

تميزت الوحدات الإدارية الإقليمية بجهة درعة تافيلالت بتنظيم جملة من الأنشطة الثقافية بشراكة مع المجالس العلمية المحلية، ومندوبيات الشؤون الإسلامية بلغت في مجموعها (6) أنشطة، واستفاد منها ما يقارب (1020) مستفيدا، وقد همت ندوات فكرية ومحاضرات علمية.



الانفتاح على الشركاء

في إطار التطلع إلى تقديم خدمات اجتماعية متميزة للقيمين الدينيين وذويهم بجهة درعة تافيلالت، تم القيام بعدة زيارات ولقاءات عملية مع شركاء المؤسسة بالجهة، من بينهم مدير مصحة تافيلالت، بغاية الاتفاق معه على تخفيض تكلفة الاستشارة النفسية بالمصحة لفائدة القيمين الدينيين، على أن تقوم المؤسسة بأداء المبالغ المستحقة شهريا أو دوريا وذلك بناء على فواتير مسلمة بأسماء المستفيدين من الاستشارة النفسية.



شركاء المؤسسة



الوحدة الإدارية الجهوية بجهة درعة تافيلالت

العنوان : فيلا 536 ، شارع محمد السادس ، تجزئة بوتلامين ، ص.ب: 58، الرشيدية

الهاتف: 0535570091 - الفاكس: 0535573152

موقع المؤسسة: www.alqayyim.ma

المنسق الجهوي: 0666066787 (+212)